

لماذا قد يقرر ترامب وتنتياهو إبقاء الاتفاق النووي في النهاية

بواسطة ماثيو ليفيت (/ar/experts/mathyw-lyfyt-0/), كاثرين باور (/ar/experts/kathryn-bawr-0/), باتريك كلاوسون (/ar/experts/patryk-/) (klawswn-0)

فبراير

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/why-trump-and-netanyahu-might-keep-iran-nuclear-deal-after-all))

عن المؤلفين



ماثيو ليفيت (/ar/experts/mathyw-lyfyt-0/)

ماثيو ليفيت هو زميل أقيم ومدير برنامج ستاين لمكافحة الإرهاب والاستخبارات في معهد واشنطن



كاثرين باور (/ar/experts/kathryn-bawr-0/)

كاثرين باور هي زميلة "بلومستين كاتس فاميلي" في معهد واشنطن ومسؤولة سابقة في وزارة الخزانة الأمريكية



باتريك كلاوسون (/ar/experts/patryk-klawswn-0/)

باتريك كلاوسون هو مدير الأبحاث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى



مقالات وشهادة

في الزيارة الأولى لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واشنطن في عهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من المرجح أن يكون الزعيمان قد اتفقا على ضرورة تحميل إيران مسؤولية أكبر على سلوكها غير الشرعي ومحاسبتها بشكل أكثر صرامة مما كان عليه الحال في ظل إدارة أوباما. فقد أعلن مؤخراً مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق مايكل فلين الذي استقال من منصبه هذا الأسبوع أنّ البيت الأبيض "يوّجّه إنذاراً" لإيران بعد تجربتها الرابعة على الأقل للصواريخ الباليستية منذ تطبيق الاتفاق النووي في كانون الثاني/يناير من العام المنصرم. وبعد ذلك فرضت الإدارة الأمريكية مجموعةً جديدةً من العقوبات

(<http://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/reinforcing-the-role-of-sanctions-in-restraining-iran>)

على الشبكات الإيرانية لشراء الصواريخ وعلى شبكتي «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري الإسلامي» الإيراني التي تقدم الدعم لـ «حزب الله» في لبنان. إلاّ أنّه بينما كان الزعيمان قد دعا في وقت سابق إلى إعادة التفاوض حول الاتفاق النووي الإيراني هناك إجماع متزايد في كل من إسرائيل وواشنطن على أنّ إعادة فتح الاتفاق سيسبب المزيد من الضرر أكثر من المنفعة.

وفي لقائه مع ترامب ليس هناك شك أنّ نتنياهو قد أعرب عن المخاوف الإسرائيلية من "أحكام الانقضاء" المندرجة في «خطة العمل المشتركة الشاملة» والتي بموجبها سوف تبدأ القيود المتبقية على التخصيب الإيراني وتصدير الأسلحة بالزوال تدريجياً في وقت مبكر لا يتجاوز عام 2021.

إلاّ أنّه من المرجح أن يكون الإثنان قد ركّزا نقاشهما على طرق تساعد على إنفاذ الاتفاق النووي كما هو لكن بصراحة أكبر مع مواجهة رعاية إيران الشرسة للإرهاب وغير ذلك من السلوك غير المشروعة وغير المرتبطة بالقضايا النووية.

وفي دراسةٍ جديدةٍ نشرها معهد واشنطن ([http://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/reinforcing-the-](http://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/reinforcing-the-role-of-sanctions-in-restraining-iran)**role-of-sanctions-in-restraining-iran**) عمدنا نحن كتاب هذه السطور إلى النظر في دور العقوبات في تقييد اعتداءات إيران الإقليمية وعرقلة إرهابها العالمي وشبكات غسل الأموال والمشتريات الخاصة بها¹ واقترحنا في هذا الصدد مقارنةً متعددة الأوجه تبدأ باسترجاع السيطرة على سرديّة الاتفاق لفضح مزاعم إيران الكاذبة بأن العالم يعيش حالياً في "عصر ما بعد العقوبات".

وفي الواقع تبقى العقوبات أداةً صالحة وقوية لمواجهة إيران في انتهاكاتنا لحقوق الإنسان ودعمها للإرهاب وتجاربها للصواريخ الباليستية² وقد خشيت إدارة أوباما من أنّ استخدام هذه الأدوات في فترة ما بعد الاتفاق مع إيران من شأنه أن يقوّض استمرارية نفوذه إلّا أنّ الهدف من الاتفاق لم يكن قطّ إعطاء إيران الضوء الأخضر في أعمالها غير النووية المأكورة³

ومن المرجح أن يكون نتياهاو وترامب قد اتفقا تماماً على ضرورة إنفاذ التزامات إيران المنصوص عليها في الاتفاق والدفع نحو فرض عقوباتٍ إضافية على الأعمال غير الشرعية خارج نطاق الاتفاق⁴ وبالطبع تكون العقوبات المحسنة أكثر فعاليةً إذا تناسبت وترافقت مع إجراءاتٍ دبلوماسية وعسكرية واستخبارية ضمن حملةٍ منسقة ضد نشاطات إيران المزعزعة للاستقرار⁵

وبالمثل تكون العقوبات أكثر فعاليةً عندما يتم تبنيتها من قبل تحالف دولي⁶ ويتمثل التحدي الذي يواجه نتياهاو وترامب في كيفية إقناع المجتمع الدولي الأوسع بالتكاتف ضد نشاطات إيران المزعزعة للاستقرار⁷

إلّا أنّه ليس لدى الشركاء الأوروبيين على وجه الخصوص مصلحةً في إعادة التفاوض حول الاتفاق أو اتخاذ أي إجراءٍ رداً على أنشطة إيران الإقليمية⁸ وتأمل معظم الدول الأوروبية باستمرار استفادة شركاتها من الروابط المالية والتجارية المتجددة مع إيران لكن مع الحفاظ على عقوبات الاتحاد الأوروبي المفروضة على الجناح العسكري الخاص بـ «حزب الله» وعلى الإيرانيين المنخرطين في انتهاكات حقوق الإنسان بحيث تشمل «الحرس الثوري» الإيراني⁹

وتماشياً مع واقع هذه القيود المستمرة من المرجح أن تتفق إسرائيل وواشنطن على ضرورة التشديد على شركائهما الأوروبيين على وجه الخصوص على أنّ تصرفات إيران غير المشروعة هي السبب وراء استمرار العقوبات¹⁰

وتسهم إيران في هذا الجهد من خلال انخراطها في خطواتٍ استفزازية مثل تجربة الصواريخ ودعم هجمات الحوثيين على البواخر¹¹ وبالفعل لم تلتزم إيران بتاتاً بوقف النشاط غير النووي المأكر ولم توقفه في الواقع¹²

وكما قال نائب وزير الخارجية الإيراني وأحد كبير المفاوضين الإيرانيين حول الاتفاق النووي عباس عراقجي "خلال المفاوضات النووية أعلننا بوضوح أنّ مسائل الأمن والدفاع والصواريخ الباليستية وسياساتنا الإقليمية غير خاضعة للتفاوض وغير مرتبطة بالمحادثات النووية".

وسيكون التركيز على السلوك الإيراني الذي ينتهك القواعد الدولية الوسيلة الأكثر فعاليةً لجذب الدعم المتعدد الأطراف¹³ كما أن إظهار العزم الدولي على محاسبة إيران على نشاطاتها غير النووية المأكرة من الأرجح أن يساهم في استعادة احترام إيران لقيود الاتفاق نفسه¹⁴

ولكن على الرغم من امتعاض رئيس الوزراء نتياهاو من الاتفاق النووي مع إيران من غير المرجح أنه قد اقترح على الرئيس ترامب إفساحه الأمر الذي ربما قد فاجأ الرئيس الأمريكي¹⁵ وبدلاً من ذلك من المتوقع أن يكون نتياهاو قد دعا ترامب إلى إنفاذ الاتفاق إلى أقصى حدّ¹⁶ وبعد "توجيه إنذارٍ لإيران يبدو أنّ البيت الأبيض في عهد ترامب على استعداد للقيام بهذه الخطوة¹⁷

ماثيو ليفيت هو زميل "فرومر- ويكسلر" ومدير برنامج "ستاين" للاستخبارات ومكافحة الإرهاب في معهد واشنطن¹⁸ **كاثرين باور** هي زميلة "بلومنستين كاتس" في برنامج مكافحة الإرهاب في معهد واشنطن¹⁹ **باتريك كلاوسون** هو زميل أقدم في زمالة "مورنينغستار" ومدير الأبحاث في معهد واشنطن²⁰ ❖

"ذي هيل"



تحليل موجز

[السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية](#)

فبراير



سايمون هندرسون

([ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/](#))



تحليل موجز

[إيران تتخذ الخطوات التالية في مجال تكنولوجيا الصواريخ](#)

فبراير



فرزين نديمي

([ar/policy-analysis/ayran-ttkhdh-alkhtwat-altalyt-fy-mjal-tnknlwlya-alswarykh/](#))



BRIEF ANALYSIS

[Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)



Ido Levy ,

Craig Whiteside

([/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response](#))

TOPICS

([ar/policy-analysis/antshar-alasht/](#)) انتشار الأسلحة

([ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/](#)) الطاقة والاقتصاد

([ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/](#)) السياسة الأمريكية

المناطق والبلدان

([ar/policy-analysis/asrayyl/](#)) إسرائيل

([ar/policy-analysis/ayran/](#)) إيران

